# للمرة الأولى منذ سقوط الأسد... نائب أميركي يزور دمشق ويلتقي الشرع




نخيل نيوز – متابعة

أجرى الرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع محادثات في دمشق مع عضو في الكونغرس الأميركي، وفق ما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن الرئاسة السورية، في أول زيارة يقوم بها نائب أميركي منذ إطاحة حكم بشار الأسد في كانون الأول.

وصل النائب الجمهوري كوري ميلز، الجمعة، إلى سوريا برفقة مارلين ستوتزمان، النائب كذلك من حزب الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وأشار البيان الرئاسي إلى أن الشرع التقى ميلز في قصر الشعب في دمشق، بحضور وزير خارجيته أسعد الشيباني.

تولى الشرع السلطة في الثامن من ديسمبر، بعد أن شنّ تحالف فصائل معارضة هجوماً مباغتاً أفضى إلى الإطاحة بحكم آل الأسد الذي استمر أكثر من نصف قرن.

وتسعى الحكومة السورية الجديدة إلى رفع العقوبات الدولية التي فُرضت في عهد الأسد، من أجل إنعاش الاقتصاد السوري المنهك جراء نزاع بدأ باحتجاجات مطالبة بالديمقراطية عام 2011.

لكن بعض الدول تفضل التريث حتى الحصول على ضمانات ملموسة بشأن احترام حقوق الإنسان.

وخففت الولايات المتحدة بعض عقوباتها في كانون الثاني، لتسهيل الوصول إلى «الخدمات الأساسية»، لكن مسؤولين قالوا إنهم ينتظرون رؤية تقدم قبل اتخاذ خطوات أوسع لا سيما في مجال مكافحة «الإرهاب».

وقدرت الأمم المتحدة في تقرير أصدرته في شباط، أن تسعة من كل عشرة سوريين يعيشون اليوم تحت خط الفقر.

ومن المقرر أن يشارك وفد وزاري سوري مع حاكم المصرف المركزي في اجتماعات لمجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، التي تعقد الأسبوع المقبل في واشنطن، وفق ما أفاد مصدران مواكبان للاجتماعات «وكالة الصحافة الفرنسية».

وتأتي زيارة النائبين الأميركيين في وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة، الجمعة، عزمها خفض عدد الجنود الأميركيين المنتشرين في سوريا إلى أقل من ألف جندي تقريباً في الأشهر المقبلة.